

أعمال أول 10 أيام من شهر ذو الحجة



فضائل الأيام العشر الأولى من شهر ذي الحجة

الحمد لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، اللهم احمي نبينا محمد من الازدراء،
وشرف ذكره ، وذكر آله وصحبه

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ء يعني
أيام العشر ء قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا
الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء. -البخاري

و في حديث آخر عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه -
وسلم قال : (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه من العمل فيهن
من هذه العشر، فأكثرُوا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد) -رواه
أحمد

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ، يَنْزِلُ إِلَيْهِ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي
بِأَهْلِ الْأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ". فأكثرُوا فيهن من التهليل والتكبير
والتحميد

عشرة أنواع من الشعائر في هذه الأيام

وأما أنواع العبادة التي يجب أدائها في هذه الأيام العشر: فيجب أن يفهم المرء أن هذه الأيام نعمة عظيمة من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى عِبْدِهِ ، وهي نعمة يحسنها الصالحين. ومن واجب المسلم أن يقدر هذه النعمة ، وأن يستغل الفرصة ، بتكريس هذه الأيام العشرة للاهتمام أكثر بالاجتهاد في العبادة. ومن بركاته على عباده أن الله أعطانا سبلاً كثيرة لفعل الخير وعبادته ، حتى يكون المسلم دائماً فاعلاً وثابتاً في عبادته لربه

ومن الأعمال الصالحة التي يجب على المسلم أن يحرص على القيام بها في العشر الأوائل من ذي الحجة

أولاً:

أداء الحج والعمرة ، فهما أفضل الشعائر. و هذا التمييز ظاهر في العديد من الأحاديث النبوية. قال رسول الله ءصلى الله عليه وسلم: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكيرُ خبثَ الحديد والذهب والفضة». فالحج الكامل لن يجازى إلا بالجنة. هناك أيضاً العديد من التقاليد الأصيلة لهذا الغرض

ثانياً:

صيام كل هذه الأيام أو بعضها ، ولاسيما يوم عرفة. ولا شك أن الصوم أفضل الشعائر. لأن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى من بين سائر الأعمال اختصه لنفسه، وفقاً للحديث القدسي: " الصوم لي وأنا أجزي به ، إنه "ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً " متفقٌ عَلَيْهِ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، قَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ". - رواه مسلم

ثالثاً :

التكبير والذكر في هذه الأيام على قول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : " وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ " - البقرة 2: 203

فهذه الأيام المعدودات يقال أنها الأيام العشر الأولى من ذي الحجة. لذلك فإن العلماء يوصون بالذكر أكثر في هذه الأيام ، حسب حديث رواه ابن عمر رضي الله عنه

لذلك فكثر من التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد. كان ابن عمر وأبو

هريرة رضي الله عنهما يخرجون إلى الأسواق في العشر الأوائل من
ذي الحجة ويكبرون بصوت عالٍ ، ويرددها الناس بعدهم. روى
إسحاق رحمه الله أن الفقهاء (رحمهم الله) كانوا يرددون في العشر
الأوائل من ذي الحجة: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، والله
الحمد. يُنصح بتلاوتها بصوت عالٍ في الأسواق والمنازل والطرق
والمساجد وغيرها. وفي أمر الله تعالى: "وَلِتُكَبَّرُ لَهُ مَا هَدَاكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ". -البقرة 2: 185

رابعاً:

التوبة والتنازل عن المعصية وسائر الذنوب لنيل المغفرة والرحمة.
المعصية سبيل للنفي ، وأما الطاعة فهي نعمة عند الله سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قَالَ: " إِنْ لَمْ يَكُنْ
تَعَالَى يَغَارُ، وَغَيْرُهُ لَمْ يَكُنْ تَعَالَى، أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ". -متفق عليه

خامساً:

تحقيق المزيد من الشعائر الإختيارية، مثل: الصلاة ، والصدقة ،
والجهاد ، وقراءة القرآن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وما إلى
ذلك. لأن حسنات هذه الشعائر تتضاعف في هذه الأيام. هذا لأنها
مميزة عن غيرها، وهي أفضل وأحب إلى الله من غيرها من الشعائر،
ومنها الجهاد، وهو أفضل الأعمال، إلا إذا ضحى الإنسان بحياته
وجواده

سادسا :

فيجوز في هذه الأيام التكبير بشكل عام في جميع الأوقات نهاراً أو ليلاً حتى صلاة العيد. والتكبير المقيّد ما يجب قراءته بعد الفريضة. أما بالنسبة لغير الحجاج فيبدأ التكبير من يوم عرفة، وبالنسبة للحجاج يبدأ من صلاة ظهر يوم النحر ويستمر حتى صلاة العصر من آخر أيام التشريق

سابعا :

تقديم الهدى أثناء يوم الذبح وأيام التشريق. إنها سنة أبينا إبراهيم عليه السلام إحياء لذكرى فدى الله ابن إبراهيم بكبش كبير. وقد ثبت أيضاً أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ. (متفق عليه

ثامنا :

عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: " إذا دخل شهر ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحى فلا يأخذ من شعرة ولا من أظفاره شيئاً" ولعل هذا يحكم على غير الحاج أن يشترك في شيء مع الحجاج الذين يصطحبون معهم أصحابهم. قال الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى : وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَجْلَهُ . [البقرة 196 يبدو أن هذا النهي لا ينطبق إلا على الشخص الذي يضحى، وليس من يعولهم ، إلا إذا كان لأحدهم أضحيته. لا ضير في غسل الرأس ولو تساقط بعض الشعر

تاسعا :

على المسلم أن يحرص على إقامة صلاة العيد في مكانها المخصص وحضور خطبة العيد. كما ينبغي أن يعرف الغرض من العيد ، وأنه يوم شكر وفرصة لعمل الخير. ولا ينبغي أن يحولها إلى يوم إفساد أو معصية أو حجة في ارتكاب المعاصي، من غناء موسيقى، أو تسلية غير مشروعة ، أو تناول الخمر ، أو ما إلى ذلك. كل هذه الأشياء المكروهة، تبطل الأعمال الصالحة التي قد تكون في العشر الأوائل من ذي الحجة

عاشرا :

بعد التعرف على كل الشعائر المذكورة أعلاه ، يجب على كل مسلم ، ذكرا كان أم أنثى ، أن يستغل هذه الأيام في طاعة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، معبراً عن الامتنان له ، والوفاء بجميع الشعائر الواجبة ، والابتعاد عن المنكرات ، لنيل رضى الله ورحمته. إن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وحده هو الذي يوفق ويهدي إلى الصراط المستقيم. فاللهم صلى على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أعمال أول 10 أيام من شهر ذو الحجة

ركعات من صلاة نافل 4

- (يجب قراءة هذه النوافل في آخر جزء من الليل (وقت تهجد
- قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة كالمعتاد
- بعد قراءة سورة الفاتحة تقرأ ما يلي:
 - آية الكرسي
 - سورة الإخلاص
 - سورة الفلق
 - سورة أوناس
- بعد النوافل وجب التسبيح (سبحان الله ، الحمد لله .. الخ) ثم ادع
لله تعالى

جزاء هذا العمل

- أجر أداء فريضة الحج
- أجر زيارة الحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم
- سيهبك الله تعالى ما تتمنى من الطلبات (الشرعية)

إذا كان الشخص قادرًا على القراءة طوال 10 ليالٍ ، فهناك مكافأة إضافية

- سيكون له (لها) مكان في جنة الفردوس
- (غفران ذنوبه)ها
- سيبدأ صفحة بيضاء، كأنه (ها) ولدوا من جديد

الصيام

يجب على المرء أن يصوم في هذه الأيام العشرة المباركة خاصة

- (اليوم السابق لعرفة ويوم عرفة (اليومان الثامن والتاسع
- يجب على المرء أن يصلي قدر المستطاع
- فعل الكثير من الأعمال الصالحة في هذه الأيام العشرة
- العزوف عن الآثام والذنوب التي كان (ت) يرتكبها (أي الاستماع إلى الموسيقى وما إلى ذلك



Muhammadiyah House of Wisdom
33 Riding Lane
Hyde, Cheshire
SK14 1NP



(+44) 0161 351 1975



www.zawiyah.org



info@zawiyah.org



[zawiyahorg](https://www.youtube.com/zawiyahorg)



[ShaykhAhmadDabbagh](https://www.facebook.com/ShaykhAhmadDabbagh)



Arabic

